

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جامعة العلوم الإسلامية العالمية
كلية أصول الدين
قسم التفسير وعلوم القرآن
الدراسات العليا

التفسير العلمي عند الإمام الرازي في كتابه " التفسير الكبير "
جمع ودراسة

Imam AL-Razy's Scientific Explanation in his book
AL-Tafseer AL-Kabeer " Collection and Studying "

إعداد الطالب

محمد عارف أحمد بني ملحم

إشراف

الأستاذ الدكتور :
مسموع أحمد أبوطالب الشربيني

حقل التخصص

التفسير وعلوم القرآن

" التفسير العلمي عند الإمام الرازي في كتاب التفسير الكبير "
جمع ودراسة "

Imam AL-Razy's Scientific Explanation in his book
AL-Tafseer AL-Kabeer " Collection and Studying "

إعداد الطالب

محمد عارف أحمد بني ملحم

ماجستير تفسير وعلوم القرآن الكريم / جامعة آل البيت ١٩٩٨م

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة
الدكتوراة في التفسير وعلوم القرآن الكريم في
جامعة العلوم الإسلامية العالمية
عمان – المملكة الأردنية الهاشمية

وافق عليها :

- ١ - الأستاذ الدكتور : مسموع أحمد أبو طالب الشربيني مشرفاً ورئيساً
- ٢ - الأستاذ الدكتور : شحادة إحميدي العمري مناقشاً خارجياً
- ٣ - الأستاذ الدكتور : عبد الجواد خلف محمد مناقشاً داخلياً
- ٤ - الأستاذ الدكتور : محمد أحمد الكردي مناقشاً داخلياً
- ٥ - الأستاذ الدكتور : أحمد سليمان البشايرة مناقشاً داخلياً

نوقشت وأجيزت في السادس والعشرين من شهر ربيع الآخر لعام ألف وأربعمئة
وواحد وثلاثين الواقع في الحادي عشر من نيسان لعام ألفين وعشرة .

"الإهداء"

إلى والدتي الغالية التي غمرتني بحنانها ورعايتها ولا تزال تفرح آلاف الضاححة إلى الله تعالى .

إلى روح والدي الذي رباتي على حب العلم و الفضيلة سائل الله تعالى أن ينزل علي قبره شأيب الرحمة والرضوان .

إلى زوجتي المخلصة الصابرة وأبنائي وبناتي الذين تحملوا معي معاناة التعب فجزاهم الله جميعاً عني خير الجزاء .

أهدي هذا العمل احترافاً لهم بالجميل وأقرضهم الشكر الجزيل .

" الشكر و الثناء "

الشكر أولاً لله على ما أنعم عليّ من نعم لا تُعد ولا تحصى .

والشكر ثانياً للمشرف على الرسالة فضيلة الأستاذ الدكتور مسموع أحمد أبوطالب الشربيني - أستاذ التفسير وعلوم القرآن في قسم التفسير بجامعة العلوم الإسلامية العالمية ، الذي حباني بعطفه ومنحني من وقته الثمين ما لا أقدر على الوفاء به ، فضلاً عن فتحه أبواب بيته ومكتبته لأفيد منها فجزاه الله تعالى عني خيراً .

كما واتقدم بجزيل الشكر والعرفان لأصحاب الفضيلة أعضاء لجنة المناقشة وهم :

الأستاذ الدكتور : مسموع أحمد أبو طالب الشربيني مشرفاً ورئيساً

الأستاذ الدكتور : شحادة إحميدي العمري مناقشاً خارجياً

الأستاذ الدكتور : عبد الجواد خلف محمد مناقشاً داخلياً

الأستاذ الدكتور : محمد أحمد الكردي مناقشاً داخلياً

الأستاذ الدكتور : أحمد سليمان البشايرة مناقشاً داخلياً

الذين تفضلوا بقبول مناقشة الرسالة لتهدئها وتشريتها وتخليصها من الهنات والأخطاء .
فجزاهم الله عني خير الجزاء .

والشكر موصول إلى جامعة العلوم الإسلامية وأخص بالذكر كلية أصول الدين ممثلة بالهيئتين التدريسية والإدارية لتعاونهم معي في مرحلة دراسة الدكتوراة .

والله تعالى أسأل أن يجعل عملي خالصاً لوجهه الكريم قَالَ تَعَالَى: ﴿يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا مَنْ

أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴿٨٩﴾ (١)

الباحث :

محمد عارف أحمد بني ملحم

" المقدمة "

﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا ﴾^(١) .

والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وأصحابه نجوم الهدى ، والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين وبعد :

فإن شرف العلم وجلالته باعتبار شرف موضوعه وغايته ، ولأن موضوع علم التفسير هو كلام الله سبحانه وتعالى ، وغايته فهم معاني القرآن واستنباط حكمه وأحكامه ، كان هذا العلم أشرف العلوم وأعظمها ، وكان الاشتغال به أشرف الأعمال وأفضلها .

من عمل به أجر ، ومن حكم به عدل ، ومن دعا إليه هدى إلى صراط العزيز الحميد ، ومن شغل نفسه بفهمه وسار على نهجه كان من الفائزين في الدنيا والناجين في الآخرة .

ولقد كتب في علم تفسير القرآن الكريم وعلومه العلماء المتقدمون ونسج على منوالهم المتأخرون من أهل العلم ، وسلكوا في ذلك مناهج شتى ، فظهرت تفاسير غلب عليها جانب الرواية ، وأخرى اتسمت بجانب الدراية ، ومنها ما غلب عليها طابع النحو واللغة ، أو الأحكام الفقهية .

أما القضايا العلمية فلم تنل من العناية ما نالت بقية العلوم ، وإنما برزت مواهب بعض العلماء في بيان الجوانب العلمية الفلكية ، والرياضية وغيرها . ومن هؤلاء الامام الرازي رحمه الله تعالى ، الذي استفاد ممن سبقه ، وأبدع في كثير مما عرض له .

وحيث أن الاهتمام بالعلوم العصرية في القرآن الكريم قد أضحى مشهداً رغبت الكتابة في التفسير العلمي عند الامام الرازي رحمه الله .

مع عرض لما استجد من نظريات من نظريات وحقائق علمية ، قد تتفق مع الامام أو تخالفه .

١- سورة الكهف آية ١

أسباب اختيار الموضوع:

وقع اختياري على هذا الجانب لهذا التفسير العظيم للأسباب الآتية :

- ١- حبي لكتاب الله تعالى وتدبر آياته الكريمة وإنعام النظر فيها، لمعرفة أسرارها ومراميها.
- ٢- إبراز التفسير العلمي في هذا الزمن الذي أصبح يعيش ثورة معرفية هائلة .
- ٣- إبراز الجانب العلمي في تفسير الامام الرازي ،وبيان مدى عنايته بهذا الجانب .
- ٤- ربط هذه الجوانب العلمية التي ذهب إليها الإمام الرازي بالمكتشفات العلمية الحديثة المتعلقة ببعض آيات كتاب الله تعالى .
- ٥- مخاطبة الجيل الناشئ لبيان أهمية التفسير العلمي ، والرد على شبهات القائلين بأن القرآن لم يعد صالحاً للعصر الذي نعيش فيه .
- ٦- إبراز ما وصلت إليه الأمة الاسلامية من مستوى علمي ، ونضج عقلي وعلمي ، متمثلاً في أحد الأئمة ، الذي يُعد مرآة تعكس ثقافة عصره .

لهذه لأسباب ولغيرها اخترت أن تكون دراستي حول ابراز الجانب العلمي في تفسير الإمام فخر الدين الرازي رحمه الله .

الدراسات السابقة :

بنتبعي للدراسات العلمية السابقة التي تناولت تفسير الإمام الرازي لم أجد من تعرض لإبراز الجانب العلمي فيه .

وإنما كانت الدراسات متنوعة ومتباينة ، جاء منها ما يتعلق بالجانب اللغوي أو البياني أو العقدي ، أو ما يتعلق بالمنهج التفسيري للإمام الرازي عموماً ومنها ما يتعلق بالقراءات ومنها ما يتعلق بإبراز الجانب الأصولي لدى الإمام الرازي من خلال تفسيره ومنها :

الدراسات التي تتعلق بالتفسير العلمي بشكل خاص فمنها :

- ١- التفسير العلمي للآيات الكونية في القرآن / حنفي أحمد ١٩٦٠ م
أوضح في المقدمة رسالة القرآن والآيات الكونية ، وأن القرآن دستور الإسلام ورسالته خاتمة الرسالات السماوية .
وموجز عن وسائل البحوث العلمية والفلكية وبعض نتائجها الهامة مثل قياس أبعاد الأرض ، وأشكال وحركات النجوم والسيارات والتتابع حول محاورها الأصلية .
والكشف عن المواد المشعة وتحطم الذرة ، وأجزاء مد الشمس ، وتكاثف الأرض بعد انفصالها من الشمس وبخار الماء الغازي في الهواء الجوي وتكوين سطح الأرض ، والتغيير المستمر فيه بعوامل طبيعة خارجية مثل الأمطار ، ونتائج التعرية من تكون السهول والأنهار ، وعوامل باطنية مثل التقلصات الباطنية المستمرة في سطح الأرض .

- ١-١ اتجاهات فخر الدين الرازي في تفسير القرآن / الإسكندرية / جامعة الإسكندرية / كلية الآداب ١٩٦٤ رسالة دكتوراة / حامد طاهر .
- ٢- منهج فخر الدين الرازي في التفسير / القاهرة / جامعة القاهرة / رمزي محمد كمال نعناعة / كلية دار العلوم ١٩٦٥ رسالة ماجستير .
- ٣- القراءات القرآنية وتوجيهها في تفسير الرازي / سفيان موسى إبراهيم خليل / عمان / الجامعة الأردنية / كلية الآداب ٢٠٠٣ / رسالة ماجستير .
- ٤- علوم القرآن في تفسير الإمام فخر الدين الرازي / رسالة دكتوراة / جامعة اليرموك / إربد ٢٠٠٦ / منصور مصطفى علان .
- ٥- الاتجاه الفقهي في تفسير الرازي / رسالة دكتوراة / فاروق محمد عارف ماليزيا كوالالمبور ٢٠٠٩ .

و موجز عن خلق السموات والأرض وتدبير الأمر فيهما .
و نيرات السماء ، والنجوم ، والكواكب .
و نشوء السموات والأرض
و حقيقة تدبير الأمر في السموات والأرض بعد خلقهما ، وذلك بتسخير مجموعة الشمس والقمر
والأرض لمصلحة الناس وبيان مجمل نظام تولد الليل والنهار وتفصيل خلق جميع الأجرام
وحرركاتها .

و موجز عن اختلاف الليل والنهار وتغير أحوالهما .
و تصريف الرياح وتسخير السحاب وانزال الماء منه مع أحداث البرق والرعد والصواعق .

٢-التفسير العلمي في القرآن في الميزان / رسالة دكتوراة د. أحمد عمر أبو حجر .
وبينت الدراسة مفهوم التفسير العلمي من حيث المعنى .

و موقف القرآن من العلم ، وأنه لا تعارض بين القرآن والعلم والفرق بين الفرض والنظرية
العلمية والحقيقة العلمية
و نشأة التفسير العلمي وأسبابها
و التفسير العلمي بين المؤيدين والمعارضين وأدلتهم والراجح منها وأشهر من تناوله من كل
فريق .

و قضية الإعجاز والتفسير العلمي .
وكشفت الدراسة عن رواج التفسير العلمي في العصر الحديث وأسبابه .
ثم كشفت الدراسة عن بعض القضايا الكونية مثل أصل الكون ، وشكل الأرض والسموات السبع
وقضية الحياة على الكواكب الأخرى غير الأرض وأصل الإنسان وآراء العلماء في نظرية
النشوء والارتقاء .

و ختمت الدراسة ببيان أن التفسير العلمي هو التفسير الذي يحاول فيه المفسر تطبيق ما قال به
العلم على ما جاء في القرآن الكريم بهدف اثبات وجه من وجوه الإعجاز للقرآن الكريم .

الصعوبات التي واجهت الباحث :

لقد كان الامام الرازي رحمه الله تعالى عالماً موسوعياً في تفسيره ، جمع فيه علوماً متنوعة ، فكان كتابه كالمحيط يلتقط منه كل طالب طلبته ، ومن هذه العلوم - التفسير العلمي للآيات التي عرضت للعلوم الفلكية والرياضية والتجريبية وغيرها . لذلك واجهتني صعوبات كثيرة منها :

١- سعة إطلاع الامام الرازي وكثرة اجتهاداته في الجانب الفلكي مما جعلني في حيرة من أمري ، وخاصة أنه لم يشير إلى مراجعة التي نقل منها .

٢- الكتب العلمية الحديثة التي أبرزت بعض الجوانب العلمية لبعض آيات القرآن الكريم مع افتقار بعضها إلى ذكر المراجع والمصادر التي رجع إليها . وقد خلت هوامش تلك الكتب من أدنى ذكر للمصادر والمراجع .

٣- تشعب القضايا العلمية وكثرتها مما يشتت أفكار الباحث فيصبح في حيرة من دراسة هذه الآيات الكونية في كتاب الله حسب المنهج العلمي الذي انتهى إليه الباحثون في دراستهم .

٤- العمل الدؤوب على أن تكون هذه الدراسة وفق الضوابط التفسيرية التي اعتمدها أهل الاختصاص في تفسير آيات كتاب الله .

٥- عدم سبق هذه الدراسة بمنهجية تبرز هذا الجانب وضوابطه وأهميته في تفسير الإمام الرازي رحمه الله تعالى .

طريقة البحث :

* قمت بدراسة تفسير الإمام فخر الدين الرازي التفسير الكبير أكثر من مرة أثناء مرحلة تحضير لي لخطة البحث وأثناء كتابتي لهذه الرسالة على سبيل الإستقراء والتتبع الدقيق لما فيه . فتنبعت الآيات القرآنية والموضوعات التي لها علاقة بالجانب العلمي في التفسير ، حتى تكونت عندي فكرة واضحة عن موضوع الرسالة وجزئياتها .
فصنفت الآيات أول مرة حسب موضوعاتها وكما جاءت في سور القرآن الكريم مرتبة حسب ورودها .

* ثم عدت إلى التفسير مرة أخرى أتتبع الآيات آية آية مستلهماً ومسترشداً بما فيها مما له علاقة بالجانب العلمي وهو موضوع الدراسة.

* أرصد أقوال الإمام الرازي وأتبعها وأتتبع ما فيها من جوانب علمية .

* وبعد أن أذكر ما ذكره الإمام الرازي حول الآية القرآنية من دلالات وإشارات علمية والذي كان ارتباطي منصباً على إبراز ذلك الجانب - موضوع دراستنا -

* أتتبع بعض كتب التفسير وخاصة تلك التي لأصحابها بعض الغوص في الجانب العلمي موضوع الدراسة مثل تفسير الطبري والقرطبي والزمخشري وابن كثير وتفسير طنطاوي جوهرى - الجواهر الحسان - وتفسير ابن عاشور - التحرير والتنوير - وتفسير سيد قطب - في ظلال القرآن - ، و إن كان البعض منها لم يشتهر ببيان الجانب العلمي للآيات القرآنية .

* أتتبع ما ذكر حول نفس الآية مرتبة حسب ورودها في سور القرآن الكريم وبعد رصد ما ذهب إليه إمامنا وما ذهب إليه أئمة التفسير .

* قدمت ما ذكر لدى أمهات التفسير بالمأثور، لأنه إذا وجد نص فلا اجتهاد مع وجوده ، ولا اجتهاد فيما يتعارض مع ما جاء به التفسير بالمأثور لآيات القرآن أو الصحيح من الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .

* أعمد إلى كتب الحديث فألج فيها لعلّي أجد بغيتي فأرصد ما كتبوا .
منتبعاً نفس ترتيب الآيات حسب ورودها في سور القرآن الكريم لأن ما جاء به العلم الحديث
إنما يرسخ الإيمان بالله وقدرته وعظمته كيف لا وهو القائل ﴿ سَتُرِيهِمْ عَائِدَاتٍ فِي الْأَفَاقِ وَفِي

أَنْفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٥٣﴾ (١) ،

وقوله: ﴿ وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٢١﴾ (٢)

لأن الإضافات التي ذكرها أهل العلم و إن كان فيها الغث والسمين إنما هي إضافات نحترمها
ولا نقل من قيمة أصحابها إيماناً مني بأهمية هذه الإضافات في ترسيخ أصول العقيدة الإسلامية
في القلوب والنفوس ، وتقرير الإيمان بعظم شأن القرآن العظيم وما جاء فيه من الحق والهدى
الذي يشمل سائر أمور الدين والدنيا على السواء .
ولأن فيها دلالة على هذا الخالق العظيم لهذا الكون وما فيه من سماء وأرض وإنسان وحيوان
ونباتات ومخلوقات أخرى مختلفة .

ثم أخلص إلى المقارنة بين ما ذهب إليه الإمام الرازي وما ذهب إليه غيره من أئمة التفسير
، وما دلت عليه وما جاءت به الكتب العلمية الحديثة وذلك تحت عنوان خلاصة لكل فصل أو
لكل موضوع من الموضوعات في صفحات الرسالة مما يتفق مع شروط قبول التفسير العلمي
للآيات القرآنية الكريمة

١- سورة فصلت آية ٥٣

٢- سورة الذاريات آية ٢١

" مخطط الرسالة "

لقد جاءت الرسالة في مقدمة وتمهيد وأربعة أبواب وخاتمة .
كشفت في المقدمة عن أسباب اختيار الموضوع والصعوبات التي واجهتني وعن الدراسات السابقة المتعلقة بجانب الدراسة بما يزيل اللبس والإبهام .
أما التمهيد و الذي اشتمل على ثلاثة مباحث :

المبحث الأول تحدثت فيه عن ترجمة حياة الإمام الرازي وفيه عدة مطالب
المطلب الأول : التعريف بالإمام الرازي من حيث اسمه ، كنيته ، مولده ، نشأته ، أسرته ،
ووفاته و أحوال عصره .
المطلب الثاني : حياته العلمية من حيث شخصيته العلمية ورحلاته في طلب العلم ، وشيوخه ،
وتلاميذه ، ومؤلفاته وأثاره العلمية بإيجاز .

المبحث الثاني : التعريف بتفسيره " التفسير الكبير " من حيث المنهج والذي تمثل باهتمامه
بالقضايا العقدية والكلامية ، واهتمامه بالعلوم الرياضية والفلسفية وذكره للمناسبات بين الآيات
والسور مع ما عرض له من علوم اللغة والأصول والنحو والبلاغة واهتمامه بذكر القراءات
القرآنية وذكرت القول الفصل في نسبه التفسير إلى الإمام الرازي وما قيل فيه.
ثم ذكرت أعداد مجلدات التفسير وبيان أعداد صفحات كل مجلد وبدايته ونهايته بذكر الآية
التي بدأ بها والآية التي ختم بها .

المبحث الثالث : التفسير العلمي ، واشتمل على مطلبين :
المطلب الأول : معنى التفسير لغة واصطلاحاً ، ومعنى التأويل .
المطلب الثاني : معنى التفسير العلمي وموقف العلماء منه بين المثبت والمنكر .

ثم ذكرت المثبتين للتفسير العلمي القائلين به وبجوازه وأدلتهم وعلى رأسهم حجة الإسلام
الغزالي وشيخنا الرازي رحمه الله وغيرهما من القدماء والمحدثين .
وذكرت الرأي الراجح وأسباب الترجيح وبينت الضوابط التي وضعوها لقبول التفسير العلمي
التي وضعها أهل العلم الذين يعتد بهم وبآرائهم .

الباب الأول : التفسير العلمي لآيات خلق السموات وأوصافها وما فيها و اشتمل على أربعة فصول :

الفصل الأول : التفسير العلمي لآيات خلق السموات وأوصافها واشتمل على أربعة مباحث .
المبحث الأول : معنى خلق السموات وفيه ثلاثة مطالب :

المطلب الأول: معنى خلق السموات في اللغة والاصطلاح .

المطلب الثاني : التفسير العلمي لآيات عدد السموات .

المطلب الثالث : التفسير العلمي لآيات الأفلاك وترتيبها ومعرفتها .

المبحث الثاني : التفسير العلمي لكيفية الاستدلال بهذه الأحوال على وجود الصانع .

المبحث الثالث : التفسير العلمي لآيات تزين السماء .

المبحث الرابع : التفسير العلمي لآيات إنزال الحديد .

ثم أذكر ما أراه واجب البيان عند نهاية كل مبحث أو مطلب ، لأضع في نهاية كل فصل خلاصة ما ذكره الامام الرازي وما ذهب إليه غيره من المفسرين وما جاءت به الدراسات العلمية الحديثة متبوعاً بالصحيح من القول حسب ضوابط قبول هذا اللون من التفسير .

الفصل الثاني : التفسير العلمي لآيات خلق النجوم والكواكب ويشتمل على أربعة مباحث :

المبحث الأول : التفسير العلمي لآيات النجوم .

المبحث الثاني : التفسير العلمي لآيات الكواكب وحركتها .

المبحث الثالث : التفسير العلمي لآيات الشمس .

المبحث الرابع : التفسير العلمي لآيات القمر .

الفصل الثالث : التفسير العلمي لآيات خلق الرياح ، ويشتمل على مبحثين :

المبحث الأول : التفسير العلمي لآيات الرياح .

المبحث الثاني : التفسير العلمي لآيات فوائد الرياح .

الفصل الرابع : التفسير العلمي لآيات تشكل الغيوم وحدوث المطر ويشتمل على ثلاثة مباحث :

المبحث الأول : التفسير العلمي لآيات السُحب وأنواعها .

المبحث الثاني : التفسير العلمي لآيات المطر وأنواعه .

المبحث الثالث : التفسير العلمي لآيات الرعد والبرق .

الباب الثاني : التفسير العلمي لآيات خلق الأرض و ما يخرج منها ويشتمل على ثلاثة فصول :

الفصل الأول : التفسير العلمي لآيات خلق الأرض وأوصافها ، ويشتمل على ثلاثة مباحث :

المبحث الأول : التفسير العلمي لآيات خلق الأرض .

المبحث الثاني : التفسير العلمي لآيات اختلاف أحوال الأرض .

المبحث الثالث : التفسير العلمي لآيات صفات الأرض ، وفيه ثلاثة مطالب :

المطلب الأول : التفسير العلمي لآيات مد الأرض .

المطلب الثاني : التفسير العلمي لآيات زينة الأرض .

المطلب الثالث : التفسير العلمي لآيات تذليل الأرض .

الفصل الثاني : التفسير العلمي لآيات خلق الجبال ويشتمل على مبحثين :

المبحث الأول : التفسير العلمي لآيات خلق الجبال عموماً .

المبحث الثاني : التفسير العلمي لآيات أنواع الجبال .

الفصل الثالث : التفسير العلمي لآيات خلق البحار ، ويشتمل على ثلاثة مباحث:

المبحث الأول : التفسير العلمي لآيات خلق البحار .

المبحث الثاني : التفسير العلمي لآيات تسخير البحار ومنافعها وظلمتها .

المبحث الثالث : التفسير العلمي لآيات أنواع البحار .

الباب الثالث : التفسير العلمي لآيات خلق الإنسان و ما يحتاج إليه ويشتمل على ثلاثة فصول:

الفصل الأول : التفسير العلمي لآيات خلق الإنسان ، ويشتمل على ثلاثة مباحث :

المبحث الأول : التفسير العلمي لآيات خلق الانسان ويشتمل على ثلاثة مطالب :

المطلب الأول : التفسير العلمي لآيات خلق الانسان عموماً .

المطلب الثاني : التفسير العلمي لآيات الخلق من الطين والفرق بينه وبين النار .

المطلب الثالث : التفسير العلمي لآيات المستقر والمستودع ..

المبحث الثاني : التفسير العلمي لآيات مراحل خلق الإنسان وفيه أربعة مطالب :

المطلب الأول : التفسير العلمي لآيات مراحل الخلق .

المطلب الثاني : التفسير العلمي لآيات الظلمات الثلاث .

المطلب الثالث : التفسير العلمي لآيات تسوية البنان .

المطلب الرابع : التفسير العلمي لآيات الأمشاج .

المبحث الثالث : التفسير العلمي لآيات مظاهر تكريم الانسان .

الفصل الثاني : التفسير العلمي لآيات المطعومات والمشروبات ويشتمل على ثلاثة مطالب :

المطلب الأول : التفسير العلمي لآيات الميته والدم .

المطلب الثاني : التفسير العلمي لآيات لحم الخنزير .

المطلب الثالث : التفسير العلمي لآيات الخمر .

الفصل الثالث : التفسير العلمي لآيات خلق الأشجار والنباتات ، ويشتمل على ثلاثة مباحث :

المبحث الأول : التفسير العلمي لآيات الشجرة الطيبة .

المبحث الثاني : التفسير العلمي لآيات الحب والنوى .

المبحث الثالث : التفسير العلمي لآيات الثمار والنخيل والأعاب ، وفيه مطلبين :

المطلب الأول : التفسير العلمي لآيات الثمار والنخيل والاعاب إجمالاً .

المطلب الثاني : التفسير العلمي لآيات التين .

الباب الرابع : التفسير العلمي لآيات خلق الحيوانات والحشرات .

ويشتمل على فصلين :

الفصل الأول : التفسير العلمي لآيات خصائص الحيوانات وعجائب خلقها ، ويشتمل على

مبحثين :

المبحث الأول : التفسير العلمي لآيات الدواب عموماً .

المبحث الثاني : التفسير العلمي لآيات ما يؤكل لحمه غالباً ، وفيه ثلاثة مطالب :

المطلب الأول : التفسير العلمي لآيات الأنعام .

المطلب الثاني : التفسير العلمي لآيات الإبل .

المطلب الثالث : التفسير العلمي لآيات الطيور .

- ١٢٩- المنذري ، زكي الدين أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي / التكملة لوفيات النقلة / مطبعة الآداب / النجف ١٩٦٨ م .
- ١٣٠- النابلسي ، محمد راتب / موسوعة الإعجاز العلمي في القرآن الكريم / آيات الله في الانسان / دار المكتبي / دمشق / الطبعة الثالثة ٢٠٠٨ م .
- ١٣١- النابلسي ، محمد راتب / موسوعة الاعجاز العلمي في القرآن والسنة / آيات الله في الآفاق / دار المكتبي / دمشق الطبعة الثالثة ٢٠٠٨ م .
- ١٣٢- النجار ، زغلول راغب محمد / المفهوم العلمي للجمال في القرآن / مكتبة الشروق الدولية / القاهرة / الطبعة الأولى ٢٠٠٢ م .
- ١٣٣- النجار ، زغلول راغب محمد / حقائق علمية في القرآن الكريم / دار المعرفة / بيروت / الطبعة الرابعة ٢٠٠٨ م .
- ١٣٤- النجار ، زغلول راغب محمد / قضية الاعجاز العلمي في القرآن بين المؤيد والمعارض / إصدار جمعية المحافظة على القرآن الكريم / الطبعة الثانية ٢٠٠٨ م .
- ١٣٥- النجار ، زغلول راغب محمد / من آيات الاعجاز العلمي / الحيوان في القرآن الكريم / دار المعرفة / بيروت - لبنان / الطبعة الثانية ٢٠٠٧ م .
- ١٣٦- النجار ، زغلول راغب محمد / من آيات الإعجاز العلمي / خلق الانسان في القرآن الكريم / دار المعرفة / بيروت - لبنان / الطبعة الثانية ٢٠٠٨ م .
- ١٣٧- النجار ، زغلول راغب محمد / من آيات الاعجاز العلمي الأرض في القرآن الكريم / دار المعرفة / بيروت / الطبعة الثالثة ٢٠٠٨ م .
- ١٣٨- النجار ، زغلول راغب محمد / من آيات الاعجاز العلمي السماء في القرآن الكريم / دار المعرفة / بيروت / الطبعة الرابعة ٢٠٠٧ م .
- ١٣٩- النجار ، زغلول راغب محمد / من آيات الاعجاز العلمي في القرآن الكريم / مكتبة الشروق الدولية / القاهرة / الطبعة الثانية ٢٠٠٧ م .
- ١٤٠- النجار زغلول راغب محمد / نظرة الاسلام ، الانسان والكون والحياة / إصدار جمعية المحافظة على القرآن الكريم / الطبعة الأولى ٢٠٠٩ م .
- ١٤١- النعيمي ، حميد مجول / الكون وأسراره في آيات القرآن الكريم / الدار العربية للعلوم / مكتبة الرائد العلمية / الطبعة الأولى ٢٠٠٠ م .
- ١٤٢- نوفل ، عبد الرزاق / الاسلام والعلم الحديث / مؤسسة دار الشعب / القاهرة / بدون تاريخ الطبعة .

- ١٤٣- نوفل ، عبد الرزاق / الله والعلم الحديث / مطبعة الناشر عرب / القاهرة ١٩٧١ م .
- ١٤٤- النيسابوري ، مسلم بن الحجاج / الجامع المسند الصحيح / دار الفكر بيروت الطبعة الثانية ١٩٧٨ م .
- ١٤٥- اليافعي / مرآة الجنان / طبعة دائرة المعارف / الهند / بدون تاريخ الطبعة .
- ١٤٦- اليماني ، عبد الباقي عبد الحميد / إشارة التعيين في تراجم النجاة واللغويين / تحقيق عبد المجيد دياب / مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية / الرياض ١٩٨٦ م .

Abstract

This study revealed two important aspects in the life of Imam Fakhruddin al-Razi in terms of his social life, birth and death on one hand, and on a scientific aspect in terms of his scholars , his followers, his scientific trips and his remarkable writings , especially, the keys of the unseen (Mafateeh al khiab) on the other hand. It also revealed the large interpretation / the large explanation (al –tafseer al-kabeer).it revealed the fact that the whole version of the large interpretation(al –tafseer al-kabeer). is written by Imam al-Razi .the study Showed the scientific meaning of interpretation/explanation (al –tafseer) apart and compound and the views among the scholars who are opponents and the permissible supporters and their evidences.

The current study also Showed the scientific side of the Quran verses related to the creation of the heavens from where the meaning of heavens and their number and the order and knowledge of the universe, and the amounts of their movements and how to infer the existence of the Creator who raised and decorated the sky and His landing of iron on earth. It showed the verses of creation of planets, stars, the sun and the moon, and the movement of planets. Verses of creation related to wind, lightning, and verses of the creation and the formation of clouds and rain, and the meaning and types of clouds and rain are also mentioned in this study

The study also indicated the scientific aspect of the verses related to the creation of the earth and its benefits, and the verses of the creation of